

زاد المسير في علم التفسير

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء أخوانهن ولا أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا .

قوله تعالى إن تبدوا شيئا أو تخفوه قيل إنها نزلت فيما أبداه القائل لئن مات رسول الله لأتزوجن عائشة .

قوله تعالى لا جناح عليهن في آبائهن قال المفسرون لما نزلت آية الحجاب قال الآباء والأبناء والأقارب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أيضا نكلمهن من وراء حجاب فأُنزل الله تعالى لا جناح عليهن في آبائهن أي في أن يروهن ولا يحتجن عنهن إلى قوله ولا نسائهن قال ابن عباس يعني نساء المؤمنين لأن نساء اليهود والنصارى يصفن لأزواجهن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رأينهن .

فإن قيل ما بال العم والخال لم يذكر فاعنه جوابان